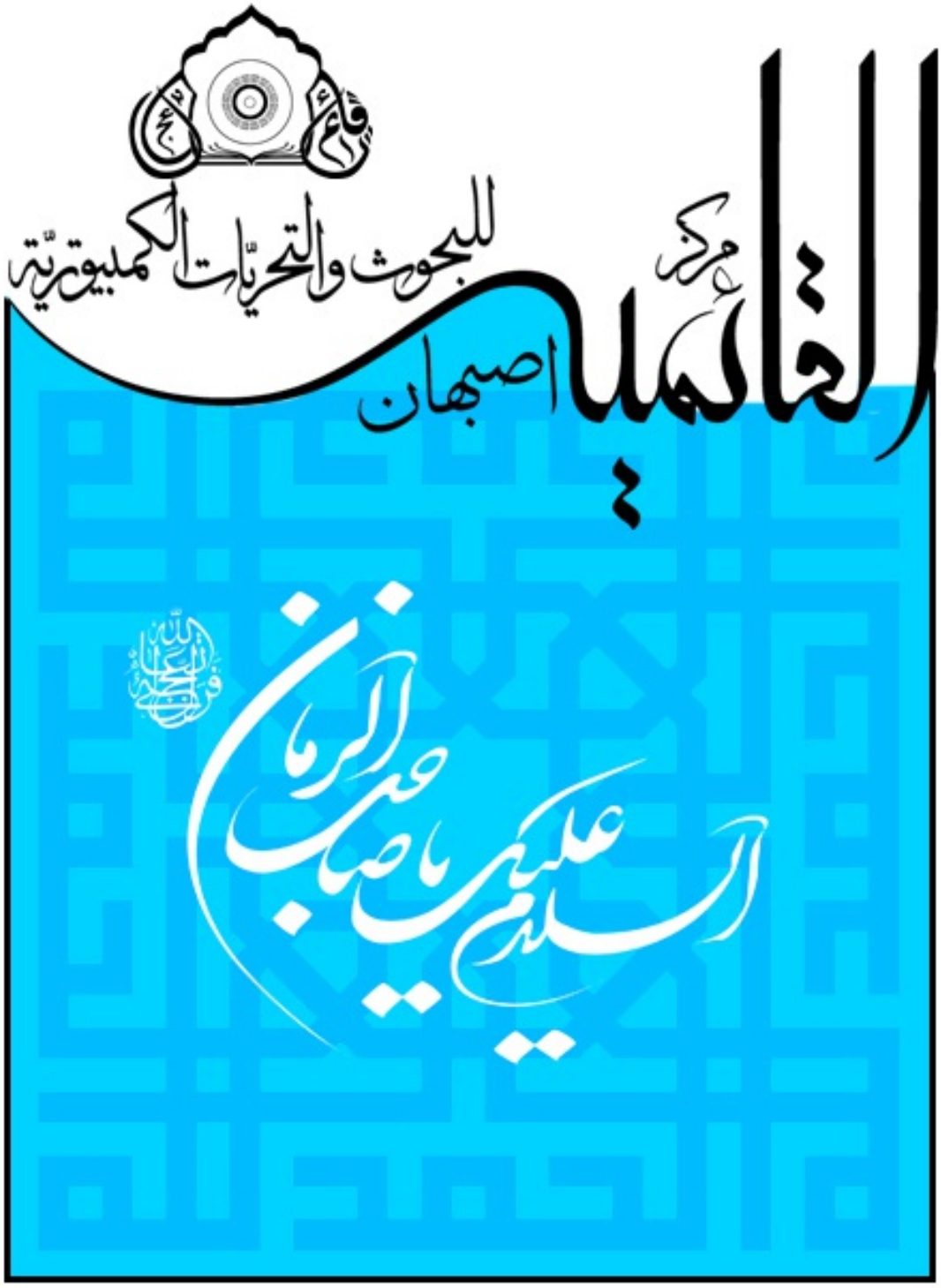

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

عدم تحريف القرآن

علي الحسيني الميلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

عدم تحريف القرآن

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

مركز الابحاث العقائديه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
عدم تحریف القرآن ----- ۷
اشارة ----- ۷
مقدمة المرکز ----- ۷
تمهید ----- ۷
سلامة القرآن من التحریف ----- ۸
اشاره ----- ۸
حسبنا کتاب الله ----- ۸
معانی التحریف ----- ۹
اشاره ----- ۹
التحریف بالترتیب ----- ۹
التحریف بالزیادة ----- ۹
التحریف بالنقصان ----- ۹
تنبیهان ----- ۹
نفی قصد التغلب فی البحث العلمی ----- ۹
طرح البحث تارة علی صعید الروایات و تارة علی صعید الأقوال ----- ۱۰
التحریف بالنقصان حسب ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۱
الحمل علی اختلاف القراءات ----- ۱۱
ما نزل لا بعنوان القرآن ----- ۱۱
ما یصح حمله علی نسخ التلاوة ----- ۱۱
الروایات القابلة للحمل علی الدعاء ----- ۱۱
البحث فی سند الروایات ----- ۱۲

کتاب فصل الخطاب ----- ۱۳
التحریف بالنقصان حسب الأقوال ----- ۱۴
ملحق البحث ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
حول قرآن علی ----- ۱۴
موقف العلماء من المیرزا النوری و کتابه ----- ۱۵
حول جمع القرآن الموجود ----- ۱۵
مسألة تهذیب کتب الحدیث من مثل هذه الروایات ----- ۱۵
پاورقی ----- ۱۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۶

عدم تحریف القرآن

اشارة

سرشناسه : حسینی میلانی، علی، - ۱۳۲۶

عنوان و نام پدیدآور : عدم تحریف القرآن/ علی الحسینی المیلانی

مشخصات نشر : قم: مرکز الابحاث العقائدیه، ۱۴۲۱ق. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری : ص ۴۲

فروست : (سلسله الندوات العقائدیه۱)

شابک : ۹۶۴-۳۱۹-۲۴۷-۴ ؛ ۹۶۴-۳۱۹-۲۴۷-۴

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

موضوع : قرآن -- تحریف

موضوع : قرآن -- دفاعیه‌ها و ردیه‌ها

رده بندی کنگره : BP۸۹/۲/ح۵ع۴ ۱۳۷۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۱۵۹

شماره کتابشناسی ملی : م۷۹-۱۶۴۴۲

مقدمة المرکز

لا یخفی أننا لا زلنا بحاجة إلی تکریس الجهود ومضاعفتها نحو الفهم الصحیح والإفهام المناسب لعقائدنا الحقة ومفاهیمنا الرفیعة، مما یستدعی الالتزام الجاد بالبرامج والمناهج العلمیة التی توجد حالة من المفاعلة الدائمة بین الأمة وقیمها الحقة، بشکل یتناسب مع لغة العصر والتطور التقنی الحدیث. وانطلاقا من ذلک، فقد بادر مرکز الأبحاث العقائدیة التابع لمکتب سماحة آیة الله العظمی السید السیستانی - مد ظله - إلی اتخاذ منهج ینتظم علی عدة محاور بهدف طرح الفکر الإسلامی الشیعی علی أوسع نطاق ممکن. ومن هذه المحاور: عقد الندوات العقائدیة المختصة، باستضافة نخبة من أساتذة الحوزة العلمیة ومفکریها المرموقین، التی تقوم نوعا علی الموضوعات الهامة، حیث یجری تناولها بالعرض والنقد [صفحه ۶] والتحلیل وطرح الرأی الشیعی المختار فیها، ثم یخضع ذلک الموضوع - بطبیعة الحال - للحوار المفتوح والمناقشات الحرة لغرض الحصول علی أفضل النتائج. ولأجل تعمیم الفائدة فقد أخذت هذه الندوات طریقها إلی شبکة الإنترنت العالمیة صوتا وکتابة. کما یجری تکثیرها عبر التسجیل الصوتی والمرئی وتوزیعها علی المراکز والمؤسسات العلمیة والشخصیات الثقافیة فی شتی أرجاء العالم. وأخیرا، فإن الخطوة الثالثة تکمن فی طبعها ونشرها علی شکل کراریس تحت عنوان سلسلة الندوات العقائدیة بعد إجراء مجموعة من الخطوات التحقیقیة والفنیة اللازمة علیها. وهذا الکراس الماثل بین یدی القارئ الکریم واحد من السلسلة المشار إلیها. سائلینه سبحانه وتعالی أن یناله بأحسن قبوله. مرکز الأبحاث العقائدیة فارس الحسون [صفحه ۷]

تمهید

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین، والصلاة والسلام علی محمد وآله خیر الخلق أجمعین، ولعنة الله علی أعدائهم أجمعین من الأولین والآخرین. موضوع تحریف القرآن لا یکفیه مجلس واحد ولا مجلسان ولا ثلاثة مجالس إذا أردتم أن نستوعب البحث ونستقصی جوانبه المتعددة المختلفة، أما إذا أردتم الإفتاء أو نقل الفتاوی عن الآخرین من کبار علمائنا السابقین والمعاصرین، فأنقل لکم الفتاوی، ولکنکم تریدون الأدلة بشئ من التفصیل. فإلیکم الآن صورة مفیدة عن هذا الموضوع، وبالله التوفیق. [صفحه ۹]

سلامة القرآن من التحریف

اشاره

لا ریب ولا خلاف فی أن القرآن المجید الموجود الآن بین أیدی المسلمین هو کلام الله المنزل علی رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم)، وهو المعجزة الخالدة له، وهو الذی أوصی أمته بالرجوع إلیه، والتحاکم إلیه، وأفاد فی حدیث الثقلین المتواتر بین الفریقین أن القرآن والعترة هما الثقلان اللذان ترکهما فی أمته لئلا تضل ما دامت متمسکة بهذین الثقلین. هذا الحدیث مروی بهذه الصورة التی أنتم تعلمونها، وفی أحد ألفاظه: إنی تارک فیکم الثقلین: کتاب الله وعترتی أهل بیتی، ما إن تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی أبدا، وإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض. إلا أن بعض العامة یروون هذا الحدیث بلفظ: إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وسنتی، وقد أفردنا رسالة خاصة بهذا الحدیث، [صفحه ۱۰] وهی رسالة مطبوعة منتشرة فی تحقیق هذا الحدیث سندا، ودلالة، إلا أنی ذکرته هنا لغرض ما. أئمتنا صلوات الله علیهم اهتموا بهذا القرآن بأنواع الاهتمامات، فأمیر المؤمنین أول من جمع القرآن، أو من أوائل الذین جمعوا القرآن، وهو والأئمة من بعده کلهم کانوا یحثون الأمة علی الرجوع إلی القرآن، وتلاوة القرآن، وحفظ القرآن، والتحاکم إلی القرآن، وتعلم القرآن، إلی آخره. وهکذا کان شیعتهم إلی یومنا هذا. والقرآن الکریم هو المصدر الأول لاستنباط الأحکام الشرعیة عند فقهائنا، یرجعون إلی القرآن فی استنباط الأحکام الشرعیة واستخراجها. إذن، هذا القرآن الکریم، هو القرآن الذی أنزله الله سبحانه وتعالی، وهو الذی اهتم به أئمتنا سلام الله علیهم، وطالما رأیناهم یستشهدون بآیاته، ویتمسکون بآیاته، ویستدلون بها فی أقوالهم المختلفة، فإذا رجعنا إلی الروایات المنقولة نجد الاهتمام بالقرآن الکریم والاستدلال به فی کلماتهم بکثرة، سواء فی نهج البلاغة أو فی أصول الکافی أو فی سائر کتبنا، والمحدثون أیضا عقدوا لهذا الموضوع أبوابا خاصة، ولعل فی کتاب الوافی أو بحار الأنوار غنی [صفحه ۱۱] وکفایة عن أی کتاب آخر، حیث جمعوا هذه الروایات فی أبواب تخص القرآن الکریم.

حسبنا کتاب الله

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) خلف فی أمته القرآن، وأمرهم بالتمسک بالقرآن مع العترة، وعلی فرض صحة الحدیث الآخر، أمرهم بالتمسک بالکتاب والسنة، إلا أن من الأصحاب الذین یقتدی بهم العامة من قال: حسبنا کتاب الله، ففرق هذا القائل وأتباعه بین الکتاب والعترة، أو بین الکتاب والسنة، وحرموا الأمة الانتفاع والاستفادة من العترة أو من السنة، وقالوا: حسبنا کتاب الله، إلا أنهم لم یحافظوا علی هذا القرآن الکریم، هم الذین قالوا: حسبنا کتاب الله، ترکوا تدوین الکتاب الکریم إلی زمن عثمان، یعنی إلی عهد حکومة الأمویین، فالقرآن الموجود الآن من جمع الأمویین فی عهد عثمان، کما أن السنة الموجودة الآن بید العامة هی سنة دونها الأمویون، ولسنا الآن بصدد الحدیث عن هذا المطلب. المهم أن نعلم أن الذین قالوا: حسبنا کتاب الله، لم یرووا القرآن، ترکوا تدوینه وجمعه إلی زمن عثمان. ولکن عثمان الذی جمع القرآن هو بنفسه قال: إن فیه لحنا، [صفحه ۱۲] والذین جمعوا القرآن علی عهد عثمان وتعاونوا معه فی جمعه قالوا: إن فیه غلطا، قالوا: إن فیه خطأ. إلا أنک لا تجد مثل هذه التعابیر فی کلمات أهل البیت (علیهم السلام)، لا تجد عن أئمتنا کلمة تشین القرآن الکریم وتنقص من منزلته ومقامه، بل بالعکس کما أشرنا من قبل، وهذه نقطة یجب أن

لا يغفل عنها الباحثون، وأؤكد أنك لا تجد فى رواياتنا كلمة فيها أقل تنقيص للقرآن الكريم. فالذين قالوا: حسبنا كتاب الله، وأرادوا أن يعزلوا الأمة عن العترة والسنة، أو يعزلوا السنة والعترة عن الأمة، هم لم يجمعوا القرآن، وتركوا جمعه إلى زمن عثمان، وعثمان قال: إن فيه لحنا. وقال آخر: إن فيه غلطا. وقال آخر: إن فيه خطأ. [۱] . ثم جاء دور العلماء، دور الباحثين، دور المحدثين، فمنذ اليوم الأول جعلوا يتهمون الشيعة الإمامية الاثنى عشرية بأنهم يقولون بتحريف القرآن. [صفحه ۱۳]

معانى التحريف

اشاره

إن للتحريف معانى عديدة:

التحريف بالترتيب

هناك معنى للتحريف لا خلاف بين المسلمين فى وقوعه فى القرآن الكريم، يتفق الكل على أن القرآن الموجود ليس تدوينه بحسب ما نزل، يختلف وضع الموجود عن تنزيله وترتيبه فى النزول، وهذا ما ينص عليه علماء القرآن فى كتبهم، فراجعوا إن شئتم كتاب الإتقان لجلال الدين السيوطى، ترونه يذكر أسامى السور، سور القرآن الكريم بحسب نزولها. وأى غرض كان عندهم من هذا الذى فعلوا؟ لماذا فعلوا هكذا؟ هذا بحث يجب أن يطرح، فقد قلت لكم إن المجلس الواحد لا يكفى. ترتيب السور وترتيب الآيات يختلف عما نزل عليه القرآن [صفحه ۱۴] الكريم، ترون آية المودة مثلا وضعت فى غير موضعها، آية التطهير وضعت فى غير موضعها، ترون آية (أكملت لكم دينكم) وضعت فى غير موضعها، سورة المائدة التى هى بإجماع الفريقين آخر ما نزل من القرآن الكريم، ترونها ليست فى آخر القرآن، بل فى أوائل القرآن، ما الغرض من هذا؟ فهذا نوع من التحريف لا ـ ريب فى وقوعه، وقد اتفق الكل على وقوعه فى القرآن.

التحريف بالزيادة

وهناك معنى آخر من التحريف اتفقوا على عدم وقوعه فى القرآن، ولا خلاف فى ذلك، وهو التحريف بالزيادة، اتفق الكل وأجمعوا على أن القرآن الكريم لا ـ زيادة فيه، أى ليس فى القرآن الموجود شئ من كلام الآدميين وغير الآدميين، إنه كلام الله سبحانه وتعالى فقط. نعم ينقلون عن ابن مسعود الصحابى أنه لم يكتب فى مصحفه المعوذتين [۲] ، قال: لأنهما ليستا من القرآن. إلا أن الكل خطأه، حتى فى رواياتنا أيضا خطأه الأئمة سلام الله عليهم. [صفحه ۱۵] فليس فى القرآن زيادة، وهذا معنى آخر من التحريف.

التحريف بالنقصان

المعنى الذى وقع فيه النزاع هو التحريف بمعنى النقصان: بأن يكون القرآن الكريم قد وقع فيه نقص، بأن يكون غير مشتمل أو غير جامع لجميع ما نزل من الله سبحانه وتعالى بعنوان القرآن على رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، هذا هو الأمر الذى يتهم الشيعة الإمامية بالاعتقاد به. [صفحه ۱۷]

تنبيهان

نفى قصد التغلب فى البحث العلمى

قبل كل شئ، لا بد من أن أذكركم بمطلب ينفعنا فى هذا البحث وفى كل بحث من البحوث: دائما يجب أن يكون الذين يبحثون فى موضوع من المواضيع العلمية، وبعبارة أخرى: على كل مختلفين فى مسألة، سواء كان هناك عالمان يختلفان فى مسألة، أو فرقتان وطائفتان تختلفان فى مسألة، يجب أن يكونوا ملتفتين وواعين إلى نقطة، وهى أن لا يكون القصد من البحث هو التغلب على الطرف الآخر بأى ثمن، أن لا يحاولوا الغلبة على الخصم ولو على حساب الإسلام والقرآن، دائما يجب أن يحدد الموضوع الذى يبحث عنه، ويجب أن يكون الباحث ملتفتا إلى الآثار المترتبة على بحثه، أو على الإعلان عن وجهة نظره فى تلك المسألة. [صفحه ۱۸] لاحظوا لو أن السنى اتهم الطائفة الشيعية كلها بأنهم يقولون بنقصان القرآن، فهذا خطأ إن لم يكن هناك تعصب، إن لم يكن هناك عداء، إن لم يكن هناك أغراض أخرى، هذا خطأ فى البحث. فيجب على الباحث أن يحدد موضوع بحثه، فالتحريف بأى معنى؟ قلنا: للتحريف معانى متعددة، ثم إنك تنسب إلى طائفة بأجمعها إنهم يقولون بتحريف القرآن، هل تقصد الشيعة كلها بجميع فرقها، أو تقصد الشيعة الإمامية الاثنى عشرية. لو قرأت كتاب منهاج السنة لرأيته يتهجم على الطائفة الشيعية بأجمعها وبجميع أشكالها وأقسامها وفرقها، إذا سألته بأن هذه الأشياء التى تنسبها إلى الشيعة هم لا يقولون بها، يقول: إنما قصدت الغلاة منهم، إنك تسب الشيعة بأجمعها، ثم عندما تعتذر تقول قصدت بعضهم، هذا خطأ فى البحث إن لم يكن غرض، إن لم يكن مرض. إذن، يجب أن يحدد البحث، فتقول فى الطائفة الشيعية الاثنى (۲۰) عشرية من يقول بتحريف القرآن بمعنى نقصان القرآن، لا- أن تقول إن الشيعة تقول بتحريف القرآن، التحريف بمعنى النقصان، ففى الشيعة من لا يقول بتحريف القرآن، فى الشيعة من لا يقول بنقصان القرآن، فى الشيعة من ينفى نقصان القرآن، فكيف تنسب إلى كلهم [صفحه ۱۹] هذا القول. فلو أن شيعيا أيضا بادر وانبرى للدفاع عن مذهبه، وعن عقائده، فاتهم السنة كلهم بأنهم يقولون بتحريف القرآن، وبنقصانه، إذن، وقع وفاق بين الجانبين من حيث لا- يشعرون على أن القرآن محرف وناقص، وهذا مما ينتفع به أعداء الإسلام وأعداء القرآن. فلا يصح للشيعى أن ينسب إلى السنى أو إلى السنة كلهم بأنهم يقولون بتحريف القرآن ونقصانه، كما لا يصح للسنى أن يطرح البحث هكذا.

طرح البحث تارة على صعيد الروايات و تارة على صعيد الأقوال

فى كل بحث، تارة يطرح البحث على صعيد الروايات، وتارة يطرح البحث على صعيد الأقوال، وهذا فيه فرق كثير، علينا أن ننتبه إلى أن الأقوال غير الروايات، والروايات غير الأقوال، فقد تكون هناك روايات وأصحاب المذهب الرواة لتلك الروايات لا يقولون بمضامينها ومداليلها، وقد يكون هناك قول وروايات الطائفة المتفق عليها تنافى وتخالف ذلك القول. إذن، يجب دائما أن يكون الإنسان على التفات بأنه كيف [صفحه ۲۰] يطرح البحث، وما هو بحثه، وما هى الخطوط العامة للبحث، وما هو الموضوع الذى يبحث عنه، وكيف يريد البحث عن ذلك الموضوع، هذا كله إذا كان الغرض أن يكون البحث موضوعيا، أن يكون البحث علميا، لا يكون فيه تهجم أو تعصب أو خروج عن الإنصاف. فالنقطة التى أؤكد عليها دائما هى: أن أبناء المذهب الواحد إذا اختلفوا فى رأى، عليهم أن يطرحوا البحث فيما بينهم بحيث لا ينتهى إلى الإضرار بالمذهب، وأيضا الطائفتان من المسلمين، إذا اختلفتا فى رأى، فى قضية، فى مطلب، عليهما أن يبحثا عن ذلك الموضوع بحيث لا يضر بالإسلام كله، بحيث لا يضر القرآن كله. أيصح أنك إذا بحثت مع سنى حول شئ من شؤون الخلافة مثلا، وأراد أن يتغلب عليك فيضطر إلى إنكار عصمة النبى مثلا، هذا ليس أسلوب البحث، هذا غرض من الباحث، وقد شاهدناه كثيرا فى بحوث القوم، وهذا من جملة نقاط الضعف المهمة الكبيرة عندهم، إنهم إذا تورطوا، وخافوا من الإفحام، نفوا شيئا مما لا يجوز نفيه، أو أنكروا أصلا مسلما من أصول الإسلام. وعلى كل حال، فهذه أمور أحببت أن أذكركم بها، لأنها تفيد دائما، وفى بحثنا أيضا مفيدة جدا. [صفحه ۲۱] لا- يمكن أن ننسب إلى السنة كلهم أنهم يقولون بنقصان القرآن، هذا لا يجوز، كما لا يجوز للسنى أن ينسب إلى الطائفة الشيعية الاثنى عشرية أنها تقول بنقصان القرآن، هذا لا يجوز. ثم على كل باحث أن يفصل بين الروايات، وبين الأقوال، وهذا شئ مهم جدا، ففى مسألة تحريف القرآن بمعنى النقصان، تارة نبحث عن الموضوع على

صعید الروایات، وتارة نبحث عن الموضوع علی صعید الأقوال، والروایات والأقوال تارة عند السنة، وتارة عند الشیعة الإمامیة الاثنی عشریة. [صفحه ۲۳]

التحریف بالنقصان حسب

اشاره

الروایات إن الروایات الواردة فی کتبنا نحن الإمامیة، فیما یتعلق بموضوع نقصان القرآن الکریم، یمکن تقسیمها إلی أقسام عدیدة، وهذا التقسیم ینطبق فی رأیی علی روایات أهل السنة أیضا، لأنی أرید أن أبحث عن المسألة بحثا موضوعیا، ولست فی مقام الدفاع أو الرد:

الحمل علی اختلاف القراءات

إن کثیرا من الروایات الواردة فی کتبنا وفی کتبهم قابلة للحمل علی اختلاف القراءات، وهذا شئ موجود لا إنکار فیه، الاختلاف فی القراءات شئ موجود، فی کتبنا موجود، فی روایاتنا، وفی روایات متعددة. إذن، لو أن شیعیا أراد أن یتمسک بروایة قابلة للحمل علی [صفحه ۲۴] الاختلاف فی القراءة لیفحم الخصم بأنک تقول بتحریف القرآن، أو فی روایاتکم ما یدل علی تحریف القرآن، هذا غیر صحیح، کما لا یصح للسنی أن یتمسک به کذا روایات موجودة فی کتبنا. فهذا قسم من الروایات.

ما نزل لا بعنوان القرآن

نزل عن الله سبحانه وتعالی، ونزل بواسطة جبرئیل، لکن لا بعنوان القرآن، وقد وقع خلط کبیر بین القسمین، ما نزل من الله سبحانه وتعالی علی رسوله بعنوان القرآن، وما نزل من الله سبحانه وتعالی علی رسوله لا بعنوان القرآن، وقع خلط کبیر بین القسمین من الروایات، وهذا موجود فی روایاتنا وفی روایاتهم أیضا.

ما یصح حمله علی نسخ التلاوة

وهذا البحث بحث أصولی، ولا بد أنکم درستم أو ستدرسون هذا الموضوع، مسألة النسخ کما فی الکتب الأصولیة. فبناء علی نسخ التلاوة، ووجود نسخ التلاوة، وأن یکون هناک لفظ لا یتلی إلا أن حکمه موجود. إذ النسخ ینقسم إلی ثلاثة أقسام: [صفحه ۲۵] منسوخ اللفظ والحکم. منسوخ الحکم دون اللفظ. ومنسوخ اللفظ دون الحکم. هذه ثلاثة أقسام فی النسخ، یتعرضون لها فی الکتب الأصولیة، وفی علوم القرآن أیضا یتعرضون لهذه البحوث. فلو أنا وافقنا علی وجود نسخ التلاوة، فقسم من الروایات التی بظاهرها تدل علی نقصان القرآن، هذه الروایات قابلة للحمل علی نسخ التلاوة.

الروایات القابلة للحمل علی الدعاء

فهناک بعض الروایات تحمل ألفاظا توهم أنها من القرآن ، والحال أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یدعو بها، هذه أیضا موجودة فی کتبهم وفی کتبنا. وتبقی فی النتیجة أعداد قلیلة من الروایات، هی لا تقبل الحمل، لا علی نسخ التلاوة بناء علی صحته، ولا علی الحدیث القدسی، ولا علی الاختلاف فی القراءات، ولا علی الدعاء، ولا علی وجه آخر من الوجوه التی یمکن أن تحمل تلک الروایات علیها، فتبقی هذه الروایات واضحة الدلالة علی نقصان القرآن. [صفحه ۲۶]

البحث فی سند الروایات

حینئذ تصل النوبة إلی البحث عن سند تلک الروایات، لأن الروایة إنما یصح الاستناد إلیها فی مسألة من المسائل، فی أی باب من الأبواب، إنما یصح التمسک بروایة إذا ما تم سندها، وتمت دلالتها علی المدعی. فلو فرضنا أن الروایة لا تقبل الحمل علی وجه من الوجوه المذکورة وغیرها من الوجوه، فحینئذ تبقی الروایة ظاهرة فی الدلالة علی نقصان القرآن، فتصل النوبة إلی البحث عن سندها. هنا نقطة الخلاف بیننا وبین أهل السنة، ومع الأسف فإننا وجدنا الروایات التی تدل دلالة واضحة علی نقصان القرآن ولا تقبل الحمل علی شئ من الوجوه الصحیحة أبدا، وجدنا تلک الروایات کثیرة عددا وصحیحة سندا فی کتب أهل السنة. اللهم، إلا أن نجد فی المعاصرین - کما نجد من یقول بما نقول - بأن لا کتاب صحیح عند السنة من أوله إلی آخره أبدا، ونحن أیضا منذ الیوم الأول قلنا بالنسبة إلی کتبهم: إنهم تورطوا عندما قالوا بصحة الکتب الستة ولا سیما الصحیحین، ولا سیما البخاری، بناءا علی المشهور بینهم حیث قدموه علی کتاب مسلم، وقالوا بأنه [صفحه ۲۷] أصح الکتب بعد القرآن المجید، تورطوا فی هذا. نعم، نجد الآن فی ثنایا کتب المعاصرین، وفی بعض المحاضرات التی تبلغنا عن بعضهم، أنهم ینکرون أو ینفون القول بصحة الکتابین أیضا، وهذا یفتح بابا لهم، کما یفتح بابا لنا. وأما بناءا علی المشهور بینهم من صحة الصحیحین والکتب الأربعة الأخری، بالإضافة إلی کتب وإن لم تسم بالصحاح إلا أنهم یرون صحتها ککتاب المختارة للضیاء المقدسی، الذی یرون صحته، والمستدرک علی الصحیحین، حیث الحاکم یراه صحیحا، وغیره أیضا، ومسند أحمد بن حنبل الذی یصر بعض علمائهم علی صحته من أوله إلی آخره، وهکذا کتب أخری. فماذا یفعلون مع هذه الروایات؟ وماذا یقولون؟ روایات لا ریب فی دلالتها علی التحریف، یعنی کلما حاولنا أن نحملها علی بعض المحامل الصحیحة ونوجهها التوجیه الصحیح، لا نتمکن... أما نحن، فقد تقرر عندنا منذ الیوم الأول، أن لا کتاب صحیح من أوله إلی آخره سوی القرآن، هذا أولا. وثانیا: تقرر عندنا أن کل روایة خالفت القرآن الکریم فإنها تطرح... نعم، کل خبر خالف الکتاب بالتباین فإنه یطرح، إن لم یمکن تأویله، وفرضنا أن هذا القسم الأخیر لا یمکن تأویله. [صفحه ۲۸] نعم فی روایاتنا - ونحن لا ننکر - توجد روایات شاذة، قلیلة جدا، هذه لا یمکن حملها علی بعض المحامل. لکن هذه الروایات أعرض عنها الأصحاب، السید المرتضی رحمة الله علیه المتوفی قبل ألف سنة تقریبا یدعی الإجماع علی عدم نقصان القرآن، مع وجود هذه الروایات الشاذة، یدعی الإجماع علی ذلک، فیدل علی إعراضهم عن هذه الروایات وعدم الاعتناء بها، وکذلک الطبرسی فی مجمع البیان، والشیخ الطوسیفی التبیان، وهکذا کبار علمائنا [۳] . والأهم من ذلک کله، لو أنکم لاحظتم کتاب الإعتقادات للشیخ الصدوق [۴] ، فنص عبارته: ومن نسب إلینا أنا نقول بأن القرآن أکثر من هذا الموجود بین أیدینا فهو کاذب علینا. مع العلم بأن الصدوق نفسه یروی بعض الروایات الدالة علی التحریف فی بعض کتبه، وقد تقرر عندنا فی الکتب العلمیة أن الروایة أعم من الاعتقاد، لیس کل راو لحدیث یعتقد بما دل علیه الحدیث، یشهد بذلک عبارة الصدوق رحمة الله علیه الذی هو رئیس المحدثین، فإنه قد یروی بعض الروایات التی هی بظاهرها [صفحه ۲۹] تدل علی نقصان القرآن، لکنه یقول: من نسب إلینا أنا نقول بأن القرآن أکثر مما هو الآن بأیدینا فهو کاذب علینا. إذن، لا یقول بمضامین هذه الروایات، فهذه نقطة أخری. لقد تتبعت کتبنا منذ القدیم، کتبنا فی الحدیث، کتبنا فی التفسیر، کتبنا فی علوم الحدیث، وفی الأصول أیضا، وفی الفقه أیضا فی أبواب القراءة حیث تطرح مسألة نقصان القرآن، فلم أجد من علمائنا الکبار الذین یرجع إلیهم ویعتمد علیهم فی المذهب من یقول بنقصان القرآن بعدد أصابع الید الواحدة. إلا أنک إذا راجعت کتاب البخاری الذی التزم فیه بالصحة، وإذا راجعت کتاب مسلم الذی التزم فیه بالصحة، والکتب الأخری، ککتاب مسند أحمد وغیره وغیره... بل لقد ذکرت فی کتابی فی هذا الموضوع اسم أربعین عالما من کبار علماء القوم، فی مختلف القرون، یروون أحادیث التحریف، ومن بینهم أکثر من عشرة یلتزمون بصحة تلک الأحادیث التی رووها فی کتبهم، فلو أردنا أن ننسب هذا القول إلی قوم من المسلمین فبالأحری أن ینسب إلی... أما نحن، فلا نقول هکذا، لأنه قد قلنا إن البحث علی صعید الأقوال یجب أن لا یختلط بالبحث علی صعید الأحادیث،

ففى [صفحه ۳۰] الأقوال نجدهم أيضا يدعون الإجماع على عدم نقصان القرآن. إذن، القرآن غير ناقص، لا عندنا ولا عندهم، ولو كان هناك قول فهو قول شاذ منا ومنهم، لكن الروايات عندهم كثيرة، وهى عندهم صحيحة، أكثرها عن عمر بن الخطاب، وعن عائشة، وعن أبى موسى الأشعرى، وعن زيد بن ثابت، وعن عبد الله بن العباس، وعن جماعة آخرين من كبار القراء عندهم، من أبى بن كعب، وعبد الله بن مسعود، هم يروون تلك الأحاديث، ولا يوجد عشر أعشارها فى كتبنا. إلا أن الطريق الصحيح أن نقول ببطلان هذه الأحاديث كما يقولون، ويبقى عليهم أن يرفعوا اليد عن صحة الصحيحين والصحاح الستة، فلو رفعوا اليد عن هذا المبنى المشتهر بينهم، وأيضا رفعوا اليد عما اشتهر بينهم من عدالة الصحابة أجمعين، فلو أنا وجدناهم لا يقولون بعدالة الصحابة، ووجدناهم لا يقولون بصحة الصحيحين أو الصحاح، ارتفع النزاع بيننا وبينهم، لأن النزاع سيبقى فى دائرة الروايات الموجودة فى كتبهم، إذ المفروض أنهم على صعيد الأقوال لا يقولون بتحريف القرآن، وإن كنت عثرت على أقوال أيضا منهم صريحة فى كون القرآن ناقصا. [صفحه ۳۱]

كتاب فصل الخطاب

إلا- أنهم ما زالوا يواجهون الطائفة الشيعية بكتاب فصل الخطاب للميرزا النورى، صحيح أن الميرزا نورى من كبار المحدثين، إننا نحترم الميرزا النورى، الميرزا النورى رجل من كبار علمائنا، ولا نتمكن من الاعتداء عليه بأقل شئ، ولا يجوز، وهذا حرام، إنه محدث كبير من علمائنا، لكنكم لم تقرأوا كتاب فصل الخطاب، لربما قرأتم كتبا لبعض الهنود، أو الباكستانيين، أو بعض الخليجيين، أو بعض المصريين، الذين يتهجمون على الشيعة، ولا يوجد عندهم فى التهجم إلا نقاط منها مسألة تحريف القرآن، وليس عندهم إلا الميرزا النورى وكتاب فصل الخطاب، هذا تقرؤونه، وما زالوا يكررون هذا، ما زالوا وحتى يومنا هذا، بعضهم يحاول أن ينسب إلى الطائفة هذا القول من أجل كتاب فصل الخطاب، ولكنكم لو قرأتم كتاب فصل الخطاب لوجدتم خمسين بالمائة من رواياته من أهل السنة أو أكثر من خمسين بالمائة، ولوجدتم أن فصل الخطاب يشتمل على الروايات المختلفة التى تقبل الحمل على اختلاف القراءات، وتقبل الحمل على الحديث القدسى، وتقبل الحمل على الدعاء، ولا يبقى هناك إلا القليل الذى [صفحه ۳۲] أشرت إليه من قبل، والذى يجب أن يدرس من الناحية السندية. وحتى أنى وجدت كتابا قد ألف من قبل بعضهم، نظير كتاب فصل الخطاب، إلا أن الحكومة المصرية صادرت هذا الكتاب وأحرقته بأمر من مشيخة الأزهر، وحاولوا أن يغطوا على هذا الأمر، فلا ينتشر ولا يسمع به أحد، إلا أن الكتاب موجود عندنا الآن فى قم، كتاب صادرته الحكومة المصرية. والفرق بيننا وبينهم، أنا إذا طبع عندنا كتاب فصل الخطاب مرة واحدة منذ كذا من السنين، ليست هناك حكومة تصادر هذا الكتاب، إلا أنهم لو أن باحثا كتب شيئا يضر بمذهبهم بأى شكل من الأشكال حاربوه وطاردوه وصادروا كتابه وحرقوه وحكموا عليه بالسجن، والكتاب الذى أشرت إليه موجود عندنا فى قم ولا يجوز لى إظهاره لكم، وقد ذكرت لكم من قبل إنا لا نريد أن نطرح المسألة بحيث تضر بالإسلام والقرآن. وعلى الجملة، فإن هذا الموضوع يجب أن يبحث عنه فى دائرة البحث العلمى الموضوعى، وعلى صعيدى الأقوال والروايات كلا على حدة، بحيث يكون بحثا موضوعيا خالصا بحتا، ولا يكون هناك تهجم من أحد على أحد، ولو أن السنى أراد أن يواجه شيعيا عالما مطلعا على هذه القضايا لأفحم فى أول [صفحه ۳۳] لحظة، ولكنهم ينشرون كتبهم على مختلف اللغات وبأشكال مختلفة، ولربما حتى فى موسم الحج يوزعون كتبهم على الحجاج، حتى ينتشر هذا الافتراء منهم على هذه الطائفة، إلا أن واحدا منهم لا يستعد لأن يباحث فى مثل هذا الموضوع الحساس الذى طالما حاولوا أن يخصموا به هذه الطائفة المظلومة منذ اليوم الأول. إن الفرق بيننا وبينهم هو أنهم دائما يحاولون أن يغطوا على مساويهم وسيئاتهم، ثم يتهجمون على الآخرين بالافتراء والشتم، ولست بصدد التهجم على أحد، وإنما البحث ينجر أحيانا وينتهى إلى ما لا- يقصده الإنسان. فنرجع إلى ما كنا فيه وحاصله: أما على صعيد الروايات، فروايات التحريف بمعنى نقصان القرآن فى كتب أولئك القوم هى أكثر عددا وأصح سندا، ومن أراد البحث فأهلا وسهلا، أنا مستعد أن أباحثه فى هذا الموضوع. [صفحه ۳۵]

التحریف بالنقصان حسب الأقوال

وأما علی صعید الأقوال، فنحن وهم متفقون علی أن القرآن الکریم سالم من النقصان، ولیس فیه أی تحریف بمعنی النقصان، ولم یقع فیه أی نقیصة، هذا متفق علیه بین الطائفتین، ولا یعبأ بالشذوذ الموجود عندنا وعندهم. فالقرآن مصون من التحریف، سالم من النقیصة، لیس بیننا وبین الفرق الأخری من المسلمین خلاف فی أنه القرآن العظیم الکریم الذی یجب أن یتلی، یجب أن یتبع، یجب أن یتحاکم إلیه، یجب أن ینشر، یجب أن یدرس، وإلی آخره، هذا هو القرآن. إلا أن فی ثنایا أحادیثهم ما یضر بهذا القرآن، مما نقل عن عثمان بسند صحیح أن فیه لحنا، وعن ابن عباس أن فیه خطأ، وعن آخر أن فیه غلطا، وهذه الأشیاء غیر موجودة فی روایاتنا أبدا، والمحققون من أهل السنة یعرضون عن هذه النقول، وقول [صفحه ۳۶] بعض الصحابة: حسبنا کتاب الله، فالغرض منه شئ آخر، کان الغرض من هذه المقولة عزل الأمة عن العترة الطاهرة، وعزل العترة عن الأمة، وعلی فرض صحة الحدیث القائل: إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وسنتی، فقد عزلوا السنة عن الأمة والأمة عن السنة أیضا عندما قالوا: حسبنا کتاب الله، لکن قولهم حسبنا کتاب الله یقصد منه شئ آخر أیضا، ألیس الولید قد رماه ومزقه، ألم یقل: إذا ما جئت ربک یوم حشر - فقل یا رب مزقنی الولید ألیس عبد الملک بن مروان الذی هو خلیفة المسلمین عندهم، عندما أخبر أو بشر بالحکم وکان یقرأ القرآن قال: هذا فراق بینی وبینک؟! إذن، لم یبق القرآن کما لم تبق العترة ولم تبق السنة. أکانت هذه الخطة مدبرة، أو لا عن عمد قال القائل کذا وانتهی الأمر إلی کذا، لکن الله سبحانه وتعالی یقول: (أفإن مات أو قتل انقلبتم علی أعقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیئا وسیجزی الله الشاکرین) [۵] . [صفحه ۳۷]

ملحق البحث

اشاره

یعقب المرکز ندواته العقائدیة بالإجابة علی الأسئلة، وتتمیما للفائدة نذکر فی هذا الملحق الإجابة علی بعض الأسئلة مع الاختصار وحذف الأسئلة والاکتفاء بوضع عنوان لکل سؤال.

حول قرآن علی

هذا الموضوع تعرضت له فی بحثی حول تحریف القرآن [۶] ، فهو یشکل فصلا من فصول الکتاب، أو شبهة من شبهات تحریف القرآن، صحیح أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) جمع القرآن، وقد أشرت إلی هذا من قبل، فالإمام جاء بالقرآن إلیهم، فرفضوه، وهذا أیضا موجود، کان لعلی قرآن، هذا موجود والکل یذکره، علی جمع القرآن الکل یذکره، حتی جاء فی فهرست الندیم أیضا أن قرآن علی کان موجودا عند أحد علماء الشیعة الکبار فی عصر الندیم، أتذکر یقول: رأیته عند أبی یعلی الجعفری، فهذا القرآن الآن [صفحه ۳۸] موجود عند الإمام الحجة عجل الله تعالی فرجه کسائر المواریث الموجودة عنده. ویختلف هذا القرآن عن القرآن الموجود الآن فی الترتیب أولا، ویختلف عن القرآن الموجود فی أن علیا قد أضاف فی هوامش الآیات بعض الفوائد التی سمعها من النبی والمتعلقة بتلک الآیات، ذکرها فی الهوامش. أما أن یکون ذلک القرآن یختلف عن هذا القرآن فی ألفاظه أی فی سور القرآن ومتن القرآن، هذا غیر ثابت عندنا، غایة ما هناک أنه یختلف مع هذا القرآن الموجود فی الترتیب، وفی أن فیه إضافات أمیر المؤمنین تتعلق بالآیات وقد سمعها من النبی، فکتبها فی هوامش تلک الآیات، إذن، هذا الموضوع لا علاقة له بمسألة نقصان القرآن. وهذا القرآن موجود عند الإمام الثانی عشر (علیه السلام) کما فی روایاتنا.

موقف العلماء من الميرزا النورى و كتابه

لقد رد عليه العلماء، وكتبت ردود كثيرة على كتابه، من المعاصرين له ومن كبار علمائنا المتأخرين عنه، هناك كتاب فى [صفحه ۳۹] الرد على فصل الخطاب، كتاب كبير وضخم، رد على روايات فصل الخطاب واحده واحدة، ونظر فيها واحدا واحدا، وهذا المؤلف معاصر له، إلا أن هذا الكتاب غير مطبوع الآن. ولاحظوا أنتم كتاب آلاء الرحمن فى تفسير القرآن للشيخ البلاغى الذى هو معاصر للشيخ النورى، لاحظوا هذا الكتاب وانظروا كيف يرد عليه بشدة. أما أن نكفره ونطرده عن طائفتنا ونخرجه عن دائرتنا، كما يطالب بعض الكتاب المعاصرين من أهل السنة، فهذا غلط وغير ممكن أبدا، وهل يفعلون هذا مع كبار الصحابة القائلين بالنقصان، ومع كبار المحدثين منهم الرواة لتلك الأقوال؟ هذا، وشيخنا الشيخ آقا بزرك الطهرانى تلميذ المحدث الميرزا النورى، فى كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تحت عنوان فصل الخطاب، يصر على أن الميرزا النورى لم يكن معتقدا بمضامين هذه الروايات، ولم يكن معتقدا بكون القرآن ناقصا ومحرفا، فهذا ما يقوله شيخنا الشيخ الطهرانى الذى هو أعرف بأحوال أستاذه وبأقواله، وهذا كتاب الذريعة موجود، فراجعوه. ولو سلمنا أن الشيخ النورى يعتقد بنقصان القرآن، فهو قوله، لا قول الطائفة، قول الواحد لا ينسب إلى الطائفة، وكل بحثنا عن [صفحه ۴۰] رأى الطائفة، ولم يكن بحثنا عن رأى الشيخ النورى، كنا نبحث عن مسألة التحريف على ضوء الأقوال عند الطائفة كلها، على ضوء الروايات عند الطائفة كلها، لا على رأى واحد أو اثنين، وإلا لذكرت خمسين عالما كبيرا هو أكبر من الشيخ النورى وينفى التحريف.

حول جمع القرآن الموجود

إنه لم يكن لأئمتنا عليهم السلام دور فى جمع هذا القرآن الموجود، إلا أنهم كانوا يحفظون هذا القرآن، ويتلون هذا القرآن، ويأمرون بتلاوته، وبالتحاكم إليه، وبدراسته، ولا تجد عنهم أقل شئ ينقص من شأنه. القرآن كان مجموعا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، مكتوبا على الخشب والحجر وأشياء أخرى كانوا يكتبون عليها، وكانت هذه مجتمعة فى مكان واحد، إلا أنها غير مرتبة، ومبعثرة غير مدونة، عند أبى بكر، ثم عند عمر، ثم عند حفصة، حتى جاء عثمان وقد حصل الترتيب على الشكل الموجود الآن فى زمن عثمان. إلا أنكم لو تلاحظون روايات القوم فى كيفية جمعه وتدوينه، لأخذتكم الدهشة، ولا شئ من مثل تلك الروايات فى كتب [صفحه ۴۱] أصحابنا. وعندما أرادوا جمع القرآن وتدوينه وترتيبه، طالبوا من كتب قرآنا لنفسه بإحضار نسخته، فأخذوها وأحرقوها، أما قرآن على (عليه السلام) فهو باق كما ذكرنا من قبل.

مسألة تهذيب كتب الحديث من مثل هذه الروايات

أما كتب أصحابنا فهى تشتمل على روايات تدل على الجبر، وأخرى على التفويض، وهكذا أشياء أخرى مما لا نعتقد به، ولذلك أسباب ليس هنا موضع ذكرها، ولكن الذى يسهل الخطب أنه لا يوجد عندنا كتاب صحيح من أوله إلى آخره سوى القرآن الكريم، بخلاف كتب القوم، فقد ذكرنا أن كثيرا منهم التزم فيها بالصحة، والروايات الباطلة فى كتبهم كثيرة جدا، وقد حصلت عندهم الآن فكرة تهذيب كتبهم، ولكن هذا أمر عسير جدا ولا أظنهم يوفقون. نعم، شرعوا بتحريف كتبهم فى الطبعات الجديدة، خاصة فيما يتعلق بمسائل الإمامة والخلافة، من مناقب على وأهل البيت عليهم السلام، ومساوئ مناوئيهم، وقد سمعت بعضهم فى المدينة المنورة أنه قد قرروا إسقاط سبعين حديثا من أحاديث صحيح [صفحه ۴۲] مسلم من هذا القبيل. هذا، ومن شاء الوقوف على تفاصيل القضايا والمسائل فى موضوع تحريف القرآن فليرجع إلى كتابنا (التحقيق فى نفى التحريف عن القرآن الشريف). وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

پاورقی

[۱] راجع: الـدر المنثور فی التفسـير بالمأثور ۲ / ۴۷، تفسير الرازی ۲۲ / ۷۴، الإتقـا نفی علوم القرآن ۱ / ۳۱۶، فتح الباری ۸ / ۳۰۱، معالم التنزيل.

[۲] مسند أحمد ۵ / ۱۲۹، الإتقان فی علوم القرآن ۱ / ۲۷۱.

[۳] راجع: التبيان فی تفسير القرآن ۱ / ۳، مجمع البيان فی تفسير القرآن ۱ / ۱۵.

[۴] الشـيخ الصـدوق أولا: يلقب برئيس المحـدثين، وثانيا: فی كتابه الإعتقادات يـذكر هـذا المطلب، وثالثا: الشـيخ الصدوق من قدماء علمائنا.

[۵] سورهٔ آل عمران ۳ / ۱۴۴.

[۶] التحقيق فی نفی التحريف عن القرآن الشريف: ۸۹.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتـّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفـّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التـّمكـّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹